



www.mecsj.com/ar

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ

العدد الثاني والثلاثون ( كانون الأول ) ٢٠٢٠

ISSN: 2617-9563

## فاعلية التوجيه المهني الإلكتروني للموائمة بين مخرجات قسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي وسوق العمل

د.إلهام نور أحمد مقصود- أستاذ مساعد

[emaqsood@kau.edu.sa](mailto:emaqsood@kau.edu.sa)

أ.د.شادية صلاح سالم- أستاذ

[sssalem@kau.edu.sa](mailto:sssalem@kau.edu.sa)

أ.سناء عبد الله السيامي- محاضر

[sasiyami@uqu.edu.sa](mailto:sasiyami@uqu.edu.sa)

أنورة صديق مكرش- محاضر

[nsmakrash@uqu.edu.sa](mailto:nsmakrash@uqu.edu.sa)

الأزياء والنسيج- كلية علوم الإنسان والتصاميم- جامعة الملك عبدالعزيز بجدة- المملكة العربية السعودية

### الملخص:

يعد اختيار المهنة من أصعب القرارات التي يتخذها الفرد في حياته وذلك لارتباطها بالامتيازات المادية والاقتصادية هذا إلى جانب ارتباطها بدرجة تقدير الذات واستقرار هوية الفرد. يُبنى الإرشاد المهني على الدراسة الشخصية للأفراد والمهن التي يريدون الالتحاق بها ولذلك فهو يساعد الأفراد على اتخاذ القرار المهني الملائم. تم استخدام برامج الإرشاد المهني المحوسبة في العديد من المجالات منذ عام ١٩٧٠؛ ولكن من الملاحظ أنها لم تطبق على مجال الأزياء خاصة في المملكة العربية السعودية. نتج عن ذلك فجوة كبيرة بين مخرجات كليات الاقتصاد المنزلي وكليات التصميم والفنون وبين سوق العمل. يهدف هذا البحث إلى العمل على سد هذه الفجوة وذلك عن طريق الربط بين مخرجات التعليم والتصنيف الوطني للأنشطة الاقتصادية باستخدام التوجيه المهني الإلكتروني. قام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي التحليلي بجانب الدراسة التطبيقية حيث تم تطبيق نظرية الخوارزميات واستخدامها لتصميم وإنتاج خدمة الكترونية تساهم في التوجيه المهني لخريجات قسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي ونظائرها في المملكة. قام الباحثون ببناء استبانة لتقييم الصفحة الإلكترونية من قبل المختصين واستبانة لقياس اتجاه الطالبات نحو الصفحة الإلكترونية. ستساهم نتائج هذا البحث في ربط مخرجات الجامعات بسوق العمل مباشرة هذا إلى جانب التوفيق بين مخرجات التعلم وسوق العمل في مجال صناعة وتجارة الملابس والنسيج. كما سيساهم أيضا في وضع مقترحات لتطوير برامج الملابس والنسيج وتصميم الأزياء في الجامعات السعودية.

**الكلمات المفتاحية:** التوجيه المهني الإلكتروني، الخوارزميات، الملابس والنسيج، سوق العمل



[www.mecsjs.com/ar](http://www.mecsjs.com/ar)

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية ل MECSJ  
العدد الثاني والثلاثون ( كانون الأول ) ٢٠٢٠

ISSN: 2617-9563

### **Abstract:**

Vocational guidance is based on studying individuals' personalities and their future professions which helps them to choose their careers. Computerized programs have been used in the field of vocational guidance since 1970, but through the exploratory study and the literature review, we found that they did not apply to the field of fashion. This caused a large gap between the outcomes of home economics colleges, in Saudi Arabia and the job market. This research aims to bridge this gap by linking the learning outcomes and the national classification of economic activities using electronic vocational guidance. The analytical descriptive approach alongside the applied study, which requires the application of the theory of algorithms was used to design and produce an electronic service that contributes to the professional guidance of graduates of the clothing and textile department. The results of this research will contribute to linking the outcomes of the universities and the job market. It will also help on the compatibility between the learning outcomes and the job market in the manufacture and trade of clothing and textiles. Moreover, the results contribute to developing proposals for the development of clothing, textile and fashion design programs in Saudi universities.

### **Keyword:**

Electronic career guidance, Algorithms, Clothing and Textile, Labor market.



## مقدمة الدراسة:

للعمل أهمية في حياة الإنسان، وذلك لما يترتب عليه من آثار تنعكس على الفرد ذاته وعلى أسرته وعلى مجتمعه، ومع أن الإنسان يتخذ كثيراً من القرارات في حياته إلا أن قراره في تحديد مستقبله المهني يظل أهم هذه القرارات وأخطرها، لأنه يحمل في طياته دلالات هامة لمستقبل الفرد والمجتمع معاً. اختيار المهنة لا يرتبط فقط بالامتيازات المادية والاقتصادية التي قد توفرها هذه المهنة، وإنما يترتب عليه أيضاً إشباع حاجات نفسية واجتماعية. وعليه فإن حصول المرء على عمل يقدر في المجتمع، وإتقان هذا العمل يرفع درجة تقدير الذات عنده، ويؤدي إلى تنمية هوية مستقرة (المغصيب، ٢٠٠٦).

في العصر الحالي، أصبح اختيار المهنة من القضايا التي تؤرق أغلب الأفراد وذلك لتثعب المتطلبات المهنية والتغير السريع الذي يشهده سوق العمل وعالم المهن. هذا إلى جانب أن سوق العمل يشهد تحولات كبيرة حالياً أدت إلى الاهتمام المتزايد بالتخطيط المهني من أجل الوصول إلى المهنة المناسبة للأفراد التي تعمل على تحقيق هوية مهنية مستقرة تساعدهم في التطور والرقي بالمهنة من جهة والإبداع المهني من جهة ثانية (العززي والشرعة، ٢٠١٧). تعد عملية اتخاذ القرار المهني عنصراً مهماً في عملية الإرشاد المهني الذي يساعد الشخص في اتخاذ القرارات الخاصة بالاختيار المهني. يجب أن يقوم كل فرد باتخاذ القرارات المهنية بنفسه وذلك بعد دراسة دقيقة ووافية لشخصيته من ناحية والعمل من ناحية أخرى، ليرى مدى الملائمة بينهما ومناسبة بعضهما البعض، وهذا يتطلب حصوله على معلومات وافية عن نفسه وعن عالم المهنة (أمينة، 2018).

قدمت كثير من الكليات والجامعات الأمريكية والأوروبية برامج متخصصة في الإرشاد المهني باستخدام النمط التقليدي من البرامج. كما تم استخدام البرامج المحوسبة في مجال الإرشاد المهني فعلى سبيل المثال تم استخدام برنامج (ISVD) للإرشاد المهني وهو نظام معلوماتي يهدف إلى مساعدة الطالب على اتخاذ القرار المهني السليم. تم أيضاً استخدام أنظمة (SIGI) وهو نظام يقدم خدمات إرشادية مهنية للطلبة الذين يرغبون بالالتحاق بالكليات أو الجامعات. أيضاً تم استخدام نظام المستكشف والذي كان يهدف في البداية إلى مساعدة الطلبة في المدارس الثانوية لاتخاذ القرار المهني، ثم أصبح شاملاً لغير طلبة المدارس (النوايسة، ٢٠١٤). مع تعدد مجالات العمل يعتقد البعض أن مجال الأرياء غير مُوفق ولا يُعترف به، ولكن ما يغفله الكثيرون هو أن هذا المجال بالتحديد يحتاج إلى الموهبة والإبداع، بالإضافة



إلى أنه مجال يُكسب الخبرة الكبيرة في شؤون الحياة، لذلك فهناك الكثير في هذا المجال ويجب معرفته أولاً لمن أراد العمل بمجال الأزياء (ساندرا، 2017).

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### 1. الإرشاد والتوجيه المهني

الإرشاد المهني هو عملية تقديم المساعدة للفرد من خلال العلاقة الإرشادية بين المرشد المهني أو المعلم أو كليهما معاً وبين المتعلم، بهدف تحقيق النمو المهني (أبو زعيزع، 2010). والتوجيه المهني هو عملية مساعدة الفرد على اختيار مهنة له وإعداد نفسه للالتحاق بها، والتقدم فيها، بما يكفل له تكييفاً مهنيّاً مرضياً (حرز الله، 2010). ويعرفه هاملتون بأنه: مساعدة الفرد على اختيار مهنة، والاستعداد لها، والعمل فيها، والنجاح بها (حمود، 2008) بينما تعرفه (بالحمر، 2012) بأنه عملية مساعدة الفرد في اتخاذ قراره باختيار الوظيفة الأكثر ملائمة لقدراته وإمكانياته واستعداداته وميوله عن طريق تبصيره بنفسه من خلال العملية الإرشادية بأبعادها المختلفة. من خلال التعريفات والمفاهيم السابقة نجد أن مصطلح الإرشاد ومصطلح التوجيه يكملان بعضهما البعض، حيث نجد دراسات تذكر الإرشاد المهني فقط ودراسات مثل (بالحمر، 2012) تذكر التوجيه المهني فقط. ومن وجهة نظر الباحثات لا فرق بين المصطلحين وإنما الإرشاد أشمل وأعم والتوجيه أدق وأخص ولذلك فإن المحتوى العلمي المذكور في هذا المبحث لن يفرق بين الإرشاد والتوجيه وإنما يعتبرهما كلمتان تكملان بعضهما وقد يغني ذكر أحدهما عن الآخر.

بدأ التوجيه المهني على يد فرانك بارسونز عام 1908 والذي ذكر في كتابه (اختيار مهنة) الخطوات السليمة التي يجب اتباعها عند اختيار مهنة من المهن. وتتلخص الأسس التي وضعها بارسونز للتوجيه المهني في مبدئين أحدهما: دراسة الفرد ومعرفة قدراته واستعداداته وميوله، والآخر: مد الفرد بالمعلومات الكافية عن المهن المختلفة والحرف، وما تتطلب من قدرات واستعدادات وميول حتى يختار منها التي تلائمها (بالحمر، 2012). من أهم مميزات الإرشاد المهني حسب ما ذكر (أبو زعيزع، 2010) أنه يرمي إلى مساعدة الفرد على أن يقرر مصيره المهني بنفسه وذلك بناءً على عوامل عديدة منها:

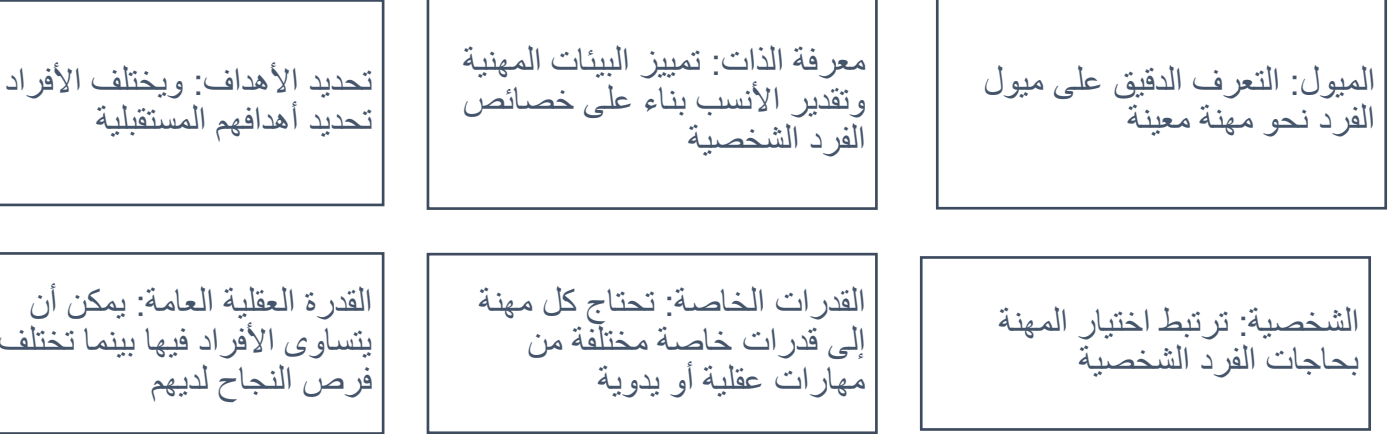


www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ

العدد الثاني والثلاثون ( كانون الأول ) ٢٠٢٠

ISSN: 2617-9563



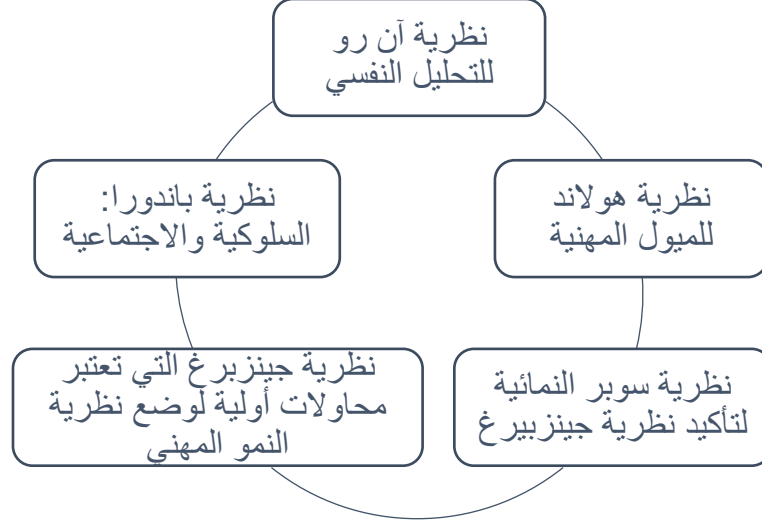
عوامل تساعد الفرد على تقرير مصيره المهني (أبو زعزع، 2010). رسم تخطيطي للباحثات (1)

### أهداف الإرشاد والتوجيه المهني

يهدف الإرشاد المهني إلى وضع الشخص المناسب في المكان المناسب بما يحقق له التكيف المهني ويعود على الفرد والمجتمع بالنفع والخير حيث يعمل الإرشاد المهني على بناء ثقافة توجيه مهني لكافة فئات المجتمع. تحقيق هذا الهدف يتم من خلال مساعدة الفرد على التعرف على ذاته وتكوين صورة واقعية وموضوعية ودقيقة عنها وتقبلها بما فيها من قدرات وميول واتجاهات وقيم. كما يتم من خلال تعريف الأفراد على عالم المهن والبيئات المهنية المختلفة التي تتوفر في المحيط الذي يعيشون فيه، ومتطلبات هذه المهن من تعليم وتدريب ومهارات، وجميع الفرص المتوافرة فيها من ترقى وتقاعد وعوائد عمل وبعثات وغيرها. بالإضافة إلى ذلك يتم إحاطة الفرد بمعلومات عن المعاهد والمؤسسات المختلفة التي تقوم بتقديم التعليم والتدريب المهني لمن يرغب الالتحاق بالوظائف المختلفة، وكذلك شروط الالتحاق بهذه المعاهد ومدة الدراسة فيها. ونتيجة لذلك يتخذ الفرد القرارات المناسبة التي تمكنه من اختيار مهنة تحقق له أفضل توافق بين ذاته من جهة وبين عالم العمل من جهة ثانية بشكل يضمن له الشعور بالرضا والسعادة الكافية (أبو زعزع، 2010؛ بالحر، 2012).

### نظريات الإرشاد والتوجيه المهني

وضحت الدراسات العديد من نظريات التوجيه والإرشاد المهني ودورها في عملية التوجيه المهني. ومن أبرز النظريات المستخدمة في التوجيه والإرشاد المهني لخصتها الباحثات في الرسم التخطيطي التالي:



## رسم تخطيطي للباحثات (2) مقارنة بين أنواع نظريات التوجيه والإرشاد المهني

وقد اعتمدت دراسة الحمداني (2007) على نظرية هولاند في التوافق الأكاديمي بين التخصص المهني والنمط الشخصي وأوصت بما يلي:

1. أن يكون للمرشد التربوي دور في التوجيه المهني على وفق إمكانيات الطلبة وقدراتهم وميولهم معتمدين على مقاييس هولاند المعدل.
2. العمل على توعية أولياء أمور الطلبة في ترك حرية اختيار الدراسة بأنفسهم دون تدخل منهم.
3. توفير خدمات تشخيص أنماط الشخصية من خلال المراكز المتخصصة في الإرشاد والتوجيه بهدف مساعدة الطلبة في التعرف على أنماطهم وقدراتهم.

بينما استندت دراسة العريزي (2007) على نظرية هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المعني لطلاب التعليم الأساسي، وأظهرت نتائج البحث عن مدى صدق مفاهيم وفلسفة نظرية هولاند في الاختيار المهني. حيث أوضحت أن هناك علاقة بين سمات الشخصية المهنية للأفراد، وبين سمات البيئات المهنية أو الأكاديمية التي يفضلونها، أو يمارسونها، لذلك يمكن اعتبار هذه النتائج مؤشرات على أهمية الأخذ بعين الاعتبار سمات الأفراد المهنية، وميولهم المهنية عند اختيارهم لبيئات مهنية أو أكاديمية محددة.



## 2. نظرية الخوارزميات

الخوارزميات هي منهج تفكير أكثر من كونها مسائل رياضية وحساب نتائج منطقية (مصطفى، د.ت). وعلى الرغم من أنها مفهوم قديم يعود إلى مطلع القرن التاسع الميلادي فقد نشط الاهتمام بها كثيراً في المدة الأخيرة ومنذ ظهور الحواسيب، فشح استخدامهما وتركيز الاهتمام على مبادئها في الكتب والأبحاث وميادين متعددة من النشاطات العلمية والتطبيقية (بلال، د.ت). فالخوارزمية "منهج فعال يهدف لأداء مهمة أو حل مشكلة ما يعبر عنه بمجموعة محددة من التعليمات المتسلسلة لمعالجة حاسوبية، تهدف إلى الحصول على نتائج محددة اعتباراً من معطيات ابتدائية" (معرفة، د.ت). وتعد الخوارزمية من أوسع وأهم المفاهيم في المعلوماتية فهي توصيف دقيق وكامل على شكل خطوات متسلسلة معدودة ومعرفة تحدد طريقة إنجاز عمل ما (بلال، د.ت). كما يمكن أن تعرف بأنها مجموعة من الخطوات الرياضية والمنطقية والمتسلسلة اللازمة لحل مشكلة ما (ويكيبيديا، د.ت).

يوجد عدد كبير من الخوارزميات، حيث تصف بعضها المهمة الخاصة بها، ويصف البعض الآخر الطريقة التي تُظهر بها تلك المهمة. تختلف اللغة التي تعبّر عن هذه الخوارزميات من كتابٍ لآخر، ومن شخصٍ لآخر. ولكن يمكن تقسيم الخوارزميات بشكل عام إلى حسابية وغير حسابية (غادة، 2018). وتعد الخوارزميات غير الحسابية الأكثر استخداماً، ومنها الخوارزميات التي تقوم بمعالجة النصوص، وتخزين المعلومات واستعادتها وإدارة قواعد البيانات، والمساعدة في اتخاذ القرار في جميع نواحي الحياة. الخوارزميات الحسابية هي التي تتعامل مع المقادير الرياضية. وقد شاع لدى الرياضيين تقديم الأمثلة على هذه الخوارزميات حتى ارتبط مفهوم الخوارزمية عند الكثيرين بهذا النوع (بلال، د.ت).

### مفهوم خرائط سير عمليات الخوارزميات

كما ذكرها مركز البحوث والدراسات متعدد التخصصات (د.ت) خريطة سير العمليات تمثل وصفاً تصويرياً لخطوات الخوارزمية لتصبح أكثر وضوحاً. ويمكن بواسطتها ملاحظة تتبع التسلسل المنطقي لحل المسألة بكل سهولة.

ويمكن تصنيف خرائط سير العمليات بما يلي:

1. خرائط التتابع البسيط (Simple sequential Flowchart).

2. خرائط التفرع (Branched Flowchart).



3. خرائط الدوران البسيط (Loop Flowchart).

4. خرائط الدورانات المتداخلة (Nested)

### 3. مجالات العمل لخريجات قسم الملابس والنسيج

لفهم أوسع وأشمل لمجالات العمل سنتطرق أولاً للمفاهيم المرتبطة بها مثل تصنيف المهن والمعلومات المهنية. يقصد بالتصنيف المهني (occupational classification) النظام الذي يتم بموجبه حصر المهن الموجودة بقطر أو منطقة جغرافية معينة ثم جمع المعلومات الوافية عنها ودراستها بصورة مستفيضة ثم تصنيفها في مجموعات طبقاً لنوع العمل الذي يؤدي وليس على أساس المؤهلات أو المركز الوظيفي أو مستوى المهارة أو الصناعة. يتم بعد ذلك تصنيف المجموعات الرئيسية إلى مجموعات فرعية صغيرة تسمى مستويات ثم يوضع نظام رقمي لها ينقسم إلى حدود تعكس العلاقة بين المهن وبين المجموعات ويساعد على منع أي ازدواج أو تداخل بينها (الروسان وأبو صالح، 2008). هناك مصطلح مشابه للتصنيف المهني وهو التوصيف المهني والذي يشير إلى وصف شامل لمهام وواجبات شاغل المهنة/العمل تبدأ بمقدمة تعريفية بالعمل ثم بسرد دقيق لواجباته ومهامه وتحديد موقع كل مهنة في السلم الفني للمهارات التي تحدد مستويات العمل المهني (أبو زعيزع، 2012). قامت الباحثات بعمل جرد للوظائف المتاحة بسوق العمل لجميع التخصصات المرتبطة بمجال الملابس والنسيج وإدراجها كالتالي: 1 / وظائف القطاع الحكومي لجميع التخصصات المرتبطة بمجال الملابس والنسيج<sup>1</sup> وتم الحصول عليها من وزارة الخدمة المدنية:

- عضو هيئة تدريس في الجامعات التي تشمل تخصصات الملابس والنسيج
- مدربة أو مساعدة مدربة في المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في تخصصات الملابس والنسيج
- معلمة في وزارة التعليم مقرر التربية الأسرية أو التربية النسوية في مختلف مراحل التعليم العام
- وظائف الحرف العامة من سلم الموظفين العام

2/ وظائف في القطاع الخاص لجميع التخصصات المرتبطة بمجال الملابس والنسيج

تم جمعها من التصنيف الوطني للأنشطة الاقتصادية (ISIC4) والمنبثق عن التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية التفتيح الرابع، الصادر من المجلس الاقتصادي والاجتماعي في

<sup>1</sup> <https://eservices.mcs.gov.sa/ClassificationGuide/Pages/HomePage.aspx>





الأمم المتحدة. ويهدف التصنيف إلى توفير مجموعة من البيانات الإحصائية حسب أوجه النشاط الاقتصادي للإنتاج والعمالة والأجور والأصول الرأسمالية المادية والأرباح والخسائر والميزانيات، إضافة إلى توفير إطار شامل للأنشطة الاقتصادية. ويتكون التصنيف من الأبواب والأقسام والمجموعات والفئات على مستوى الحد الرابع بالإضافة إلى الفروع والنشاط الاقتصادي ووصفه.

القسم	الفئة	النشاط
13	1311	صنع المنسوجات
14	1410	صنع الملابس
15	1511	صنع المنتجات الجلدية والمنتجات ذات الصلة
28	2826	صناعة الآلات والمعدات غير المصنفة في موضع آخر
32	3240	الصناعة التحويلية الأخرى
32	3290	صنع منتجات أخرى غير مصنفة في موضع آخر
47	4771	بيع السلع الأخرى بالتجزئة في المتاجر المتخصصة
72	722	البحث والتطوير التجريبي في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية
74	7410	الأنشطة المهنية والعلمية والتقنية الأخرى
85	8510	التعليم
85	8522	التعليم الثانوي الفني والمهني
85	8530	التعليم العالي
96	9601	أنشطة الخدمات الشخصية الأخرى

جدول (1) وظائف الأنشطة الاقتصادية الوطني (ISIC4)<sup>1</sup>

ويندرج تحت كل نشاط رئيسي، أنشطة فرعية متعددة وكثيرة مع وصفها وطبيعة العمل فيها.

3/ وظائف دليل التصنيف المهني السعودي

ميكانيكي تجهيز أنوال آلية	عامل تبريز	عامل تطريز	خياط ملابس رجالية عام
ميكانيكي تجهيز أنوال	عامل إصلاح عيوب	مشغل آلة تطريز	عامل نسيج قماش آلي

<sup>1</sup> [https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/ltsnyf\\_lwtnty\\_llnsht\\_lqtsdy\\_isic4\\_0\\_1.pdf](https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/ltsnyf_lwtnty_llnsht_lqtsdy_isic4_0_1.pdf)



الجاكارد	المنسوجات	(كروشييه)	(أنوال الجاكار)
ناسخ رسوم الجاكار	فاحص أقمشة	مشغل آلة تطريز	عامل قص باترونات يدوي
مخرم ورق الجاكار	نساج قش وسعف	عامل لقط	عامل قص باترونات آلي
عامل تجهيز بطاقات الجاكار	عامل صقل المنسوجات (تشطيب)	عامل إعداد نسيج مطرز يدوياً	عامل تطريز يدوي (كروشييه)
مهيي أنوال	عامل اعداد شبكة آلي	عامل تركيب أزرار	مشغل جهاز طباعة باترونات
مشغل نول يدوي	عامل نسيج سجاد آلي	عامل رفي الملابس (رفاء)	حايك يدوي
مشغل نول آلي	عمال النسيج اخرون	عامل عراوي	عامل قص قماش
مشغل نول جاكارد	مهيي الة التريكو	عامل نسيج على أنوال الجاكار	عامل نسيج القماش (يدوي)
مشغل نول اشربة	مشغل الة تريكو	مشغل الة حياكة كهربائية	عامل لف الخيوط حول بكرات النسيج
مشغل نول سجاد	عامل تريكو (يدوي)	مفصل ازياء /عام	عمال التطريز آخرون
مشغل نول بساط	عامل تريكو نسيج	خياط عام	فاحص منسوجات
شغل نول بطاطين	عمال النسيج اخرون	خياط ملابس نسائية عام	محدد علامات
مشغل نول مخمل			

جدول (2) وظائف دليل التصنيف المهني السعودي<sup>1</sup>

4/ وظائف مقترحة للقطاع الخاص ولها مخرجات حالية من قسم الملابس والنسيج<sup>2</sup>:

مصمم أزياء	مصمم مكملات	رسام أزياء توضيحي	مسوق بصري للأزياء
مصمم تطريز	مصمم جرافيك	منسق نوافذ عرض	مخرج أزياء

<sup>1</sup> <https://www.stats.gov.sa/ar/1461>

<sup>2</sup> <https://www.allartschools.com/fashion-design>



مصمم أزياء أطفال	مصمم أزياء شخصي	منسق صالات معارض	منسق أزياء
مصمم أزياء خاص	عارض أزياء	كاتب في مجال الأزياء	تاجر تجزئة
مساعد مصمم أزياء	أخصائي أزياء	مصمم باترونات	مصور أزياء
مصمم إكسسوارات	محرر مجلة أزياء	منفذ باترونات	عارض أزياء
مصمم لانجري (ملابس داخلية)	علاقات عامة في مجال الأزياء	شاري الأزياء	مخرج أزياء
مصمم أقمشة			

جدول (3) وظائف مقترحة للقطاع الخاص من إعداد الباحثات

#### مشكلة الدراسة:

من العرض السابق للبيانات يظهر أن هناك فجوة كبيرة بين مخرجات كليات الاقتصاد المنزلي والتصاميم والفنون في المملكة العربية السعودية وبين سوق العمل، حيث نجد أن مخرجات قسم الملابس والنسيج غير متوائمة مع الوظائف الملائمة لها أو البديلة عنها في التصنيف الوطني للأنشطة الاقتصادية (ISIC4)، وهناك وظائف ومهن في التصنيف الوطني لا توجد لها مخرجات من قسم الملابس والنسيج، ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

#### تساؤلات الدراسة:

1. ما مدى معرفة خريجات قسم الملابس والنسيج بالوظائف المتاحة لهم في سوق العمل السعودي بقطاعاته المختلفة؟
2. ما مدى إسهام التوجيه المهني الإلكتروني المنفذ في الربط بين مخرجات قسم الملابس والنسيج وسوق العمل السعودي بشكل فعّال؟
3. ما مدى فاعلية صفحة التوجيه الإلكتروني المنفذ في تحقيق أهداف البحث؟

#### أهداف الدراسة:

1. تفعيل التوجيه المهني الإلكتروني لخدمة سوق العمل بما يناسبه من طاقة عاملة.
2. تطبيق نظرية الخوارزميات في توجيه خريجات الملابس والنسيج إلى المهن الموائمة لمهاراتهم وميولهم في القطاع الخاص.



3. تصميم وإنتاج خدمة الكترونية تساهم في التوجيه المهني لخريجات قسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي ونظائرها في المملكة.
4. تفعيل الشراكات بين كليات جامعة الملك عبد العزيز في مجال البحث العلمي.

### أهمية الدراسة:

1. تقديم أول اختبار توجيه مهني متخصص في مجال محدد بنظرية الخوارزميات على مستوى المملكة العربية السعودية.
2. تفعيل الإرشاد والتوجيه المهني الالكتروني تأكيداً على رؤية المملكة 2030.
3. المساهمة الفعالة في ربط مخرجات الجامعات بسوق العمل مباشرة.
4. دعم وحدة الخريجات بعمادة شؤون الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز بأبحاث علمية تساهم في تحقيق أهدافهم والدور الموكل إليهم.
5. التوفيق بين مخرجات التعليم وسوق العمل في مجال صناعة وتجارة الملابس والنسيج.

### مصطلحات الدراسة وتعريفاتها:

- المهنة: "هي الوظيفة التي يسعى الفرد للوصول إليها، وتعد وسيلة لكسب العيش واستمرار الحياة، وهي تتطلب علماً وتدريباً يتصل بالمهام والمهارات المحددة التي يتطلبها أداء العمل، كما تتطلب خبرة فنية متخصصة تتأتى لصاحبها من خلال التعلم والتعليم والتدريب" (في أبو زعيزع، 2010، ص20)
- العمل: هو كل نشاط تعليمي موجه يكسب الفرد مهارات إنتاجية (أبو شعيرة، 2008)
- الإرشاد المهني: "يعرف الإرشاد المهني بأنه خدمة من الخدمات التي تقدم للفرد أو مجموعة من الأفراد لمساعدتهم على الاختيار الأمثل للمهن التي تناسب وقدراتهم وميولهم واستعداداتهم" (العوادي، ٢٠٠٢، ص4).
- التوجيه المهني: عملية " مساعدة الفرد على اختيار المهنة التي تناسب قدراته واستعداداته وميوله ودوافعه وخطه بالنسبة للمستقبل، أي آماله وتطلعاته التي تتفق ومستوى ذكائه العام" (حرز الله، 2010، ص55)



- الإرشاد الإلكتروني: التفاعل الذي يسهل للمهنيين المؤهلين بالتواصل عبر شبكة الانترنت مع المسترشدين باستخدام الاتصالات الحاسوبية والتكنولوجية من أجل إرشادهم (اللياني، 2016). أو "هي العملية التي يتم من خلالها توصيل مواد إرشادية باستخدام تكنولوجيا الاتصالات سواء بالتليفون أو شبكة الانترنت من المرشد للمسترشد" (في حجازي، 2015، ص1029)
- التعريف الإجرائي للتوجيه الإلكتروني: خدمة الكترونية تم تصميمها باستخدام نظرية الخوارزميات، وإتاحتها على الانترنت، تمكن الطالبة الخريجة من تحديد ميولها ومهاراتها، والوصول إلى الوظائف الملائمة لها بسوق العمل في القطاع الخاص.
- الخوارزمية (Algorithm): "هي مجموعة من التعليمات البسيطة والدقيقة والواضحة والمحددة والتي يراد بها الوصول إلى هدف معين، وبتعبير أبسط يمكن القول أنّ الخوارزمية هي مجموعة من العمليات الحاسوبية التي تأخذ عدداً من المدخلات وتنتج قيمة أو مجموعة من القيم التي تحوّل المدخلات إلى مخرجات" (حسوب، 2020).

#### إجراءات الدراسة

#### منهج الدراسة:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، ويقصد به " صفة البحث التي تستهدف الوصف الكمي أو الكيفي لظاهرة اجتماعية أو إنسانية أو إدارية أو مجموعة من الظواهر المترابطة معاً من خلال استخدام أدوات جمع البيانات المختلفة - المقابلة والملاحظات وغيرها - مما يجعل الظاهرة أو الظواهر محل الدراسة واضحة بدرجة يسهل معها تحديد المشكلة تحديداً واقعيّاً تمهيداً لاختبار الفروض حولها" (الأشعري، 2013م).

فقد استخدمت الباحثات هذا المنهج من خلال الاطلاع على أدبيات البحث في نظريات التوجيه والإرشاد المهني والخوارزميات وسوق العمل في المملكة العربية السعودية. إلى جانب الدراسة التطبيقية في تصميم مبادرة الشراكة البحثية وتصميم اختبار التوجيه المهني وقياس مدى فاعليته.

#### حدود الدراسة

- حدود مكانية: جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وجامعة أم القرى بمكة، حيث تضم كلا الجامعتين كلية الاقتصاد المنزلي وكلية التصاميم على التوالي وتخصص الملابس والنسيج وتصميم الأزياء، وتم اختيار هاتين الجامعتين حيث كانت جامعة أم القرى تضم كلية الاقتصاد المنزلي



وقسم الملابس والنسيج ثم خضعت لتطوير وتغيير المسميات فيها، كما أن المجال الجغرافي والبيئة التعليمية وكذلك ديموغرافية الطالبات متقاربة.  
- حدود زمانية: الفصل الدراسي الأول 1440هـ.

#### أدوات الدراسة:

#### 1/ استبانة تقويم الصفحة الالكترونية للمتخصصين<sup>1</sup> وتحتوي على أربعة محاور:

1. الأهداف العامة للصفحة الالكترونية.

2. محتوى الصفحة.

3. واجهة الاستخدام.

4. الاتصال والتحكم.

وتضمنت ميزان تقدير ثلاثي للإجابات وهي (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق). بحيث تعطي الإجابة موافق 3 درجات، وموافق إلى حد ما 2 درجتين، وغير موافق، درجة واحدة. تم عرضها على عدد (3) من المحكمين المتخصصين للتأكد من صدق محاور الاستبانة ومدى ملاءمتها للهدف الذي وضعت للتحقق منه.

#### صدق استمارة التحكيم:

تكونت لجنة التحكيم من 3 أعضاء هيئة التدريس<sup>2</sup> بقسم الملابس والنسيج، وبعد جمع آراء

المحكمين لأداة الدراسة كانت النتيجة لبنود التحكيم كالتالي:

م	بنود التحكيم	ملائمة		ملائمة إلى حد ما		غير ملائمة		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
1	الصياغة ووضوح العبارات	3	%100	0	%0	0	%	3	%100
2	التسلسل والتنظيم	3	%100	0	%0	0	%	3	%100



3	عدد العبارات	3	%100	0	%	0	%	3	%100
4	شمول الاختبار لأهداف البحث	3	%100	0	%	0	%	3	%100

جدول (4) نتائج تحكيم استبانة تقويم الصفحة الالكترونية للمتخصصين

بالتالي نجد أن نسبة الموافقين على ملائمة بنود الاستبيان هي 100% في جميع محاور بنود التحكيم، وعليه فقد تحقق صدق الاستبيان.

## 2/ استبانة قياس اتجاه الطالبات نحو الصفحة الالكترونية:

احتوت على 20 سؤال يقيس اتجاه الطالبة/ الخريجة نحو الصفحة الالكترونية، ومدى استفادتها منه، وتضمنت كذلك ميزان تقدير ثلاثي للإجابات وهي (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق). بحيث تعطي الإجابة موافق 3 درجات، وموافق إلى حد ما 2 درجتين، وغير موافق، درجة واحدة. وتم عرضها على عدد (3) من المحكمين المتخصصين للتأكد من صدق محاور الاستبانة ومدى ملاءمتها للهدف الذي وضعت للتحقق منه.

### صدق استمارة التحكيم:

تكونت لجنة التحكيم من 3 أعضاء هيئة التدريس بقسم الملابس والنسيج، وبعد جمع آراء المحكمين لأداة الدراسة كانت النتيجة لبنود التحكيم كالتالي:

م	بنود التحكيم	ملائمة		ملائمة إلى حد ما		غير ملائمة		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	الصياغة ووضوح العبارات	3	%100	0	%0	0	%	3	%100
2	التسلسل والتنظيم	2	%66.6	1	%33.3	0	%	3	%88.8
3	عدد العبارات	3	%100	0	%	0	%	3	%100
4	شمول الاختبار لأهداف البحث	3	%100	0	%	0	%	3	%100

جدول (5) نتائج تحكيم استبانة قياس اتجاه الطالبات



بالتالي نجد أن نسبة الموافقين على ملائمة بنود الاستبيان هي 100% في جميع محاور بنود التحكيم، عدا التسلسل والترتيب فقط 66.6% ملائمة و 33.3% ملائمة إلى حد ما، وعليه فقد تحقق صدق الاستبيان.

### عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من طالبات وخريجات تخصص الملابس والنسيج من جامعة الملك عبد العزيز وجامعة أم القرى وضمت (57) فرد، وتم اختيار عينة عشوائية من المحكمين المتخصصين في الجامعتين وعددهم (8).

### الدراسة التطبيقية

#### • تصميم مبادرة الشراكة البحثية بين الكليات

توصيف مبادرة تفعيل الشراكة البحثية بين كليات جامعة الملك عبد العزيز، وقد أعدت الباحثات توصيفاً شاملاً للمبادرة من حيث:

#### أهداف المبادرة:

خلق فرص تعاون مشترك بين الكليات في مجال البحث العلمي. والاستفادة من الطاقات البشرية للخريجين وتوجيهها في الأبحاث العلمية (مساعدتي باحثين) بحسب تخصصاتهم، والحاجة إلى إمكانياتهم. وإتاحة فرص العمل لهم بعد انتهاء الفترة التجريبية (التطوعية).

#### الغايات والمبررات:

تمكين الخريجات والخريجين الحصول على فرصة تطبيق المهارات المكتسبة تحت إشراف كلياتهم، بحيث تستفيد منها جهات عدة تحت مظلة الجامعة. وتوفير فرص العمل لهم في جامعتهم مما يزيد الولاء والانتماء ويرفع الإنتاجية. إضافةً إلى مساعدة الباحثين والباحثات الطلبة والأكاديميين في إجراء الأبحاث والدراسات العلمية بيسر وسهولة دون أي تكاليف مادية أو برسوم رمزية. وتحقيق دخل مادي للكليات، بالتالي يرفع الميزانية ويمهد الطريق للخصخصة لتحقيق رؤية المملكة 2030 من خلال الاقتصاد المعرفي.

#### بناء وتنفيذ المبادرة:





### خطوات بناء وتنفيذ المبادرة (3) رسم تخطيطي من إعداد الباحثات

#### نطاق عمل المبادرة:

يمثل نطاق عمل المبادرة الارتقاء بمستوى البحث العلمي من خلال:

1. توفير خدمات عدة للباحثين والباحثات، مثل: تطبيق الإحصاءات البحثية، تنفيذ البرامج التقنية، المراجعة والتدقيق اللغوي، الترجمة وغيرها بحسب التخصصات العلمية المختلفة.
2. فتح مجال التدريب والعمل التطوعي للخريجين والخريجات الراغبات في اكتساب شهادات الخبرة.
3. توفير فرص عمل ثابتة أو حرة للخريجين والخريجات.

#### الجهات المستفيدة:

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، وكافة الأقسام الأكاديمية في الكليات المشاركة، وطلاب وطالبات الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس. والخريجين والخريجات.

#### • تصميم اختبار التوجيه المهني بمبدأ الخوارزميات

اتبعت الباحثات الخطوات والإجراءات التالية في تصميم اختبار التوجيه المهني:

#### أولاً: جمع المعلومات وتصنيفها:

1. دراسة أدبيات البحث لجميع نظريات التوجيه والإرشاد المهني، وكلك الخوارزميات الأدبية وحل المشكلات.

2. تصنيف تخصصات الملابس والنسيج إلى 6 مسارات:



مسار تسويق الملابس

مسار النسيج

مسار تصميم الأزياء

مسار تقنيات الحياكة

مسار التطريز

مسار تصميم الباترونات

3. استشارة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في كل مسار بالمهارات العشر الأساسية التي لا بد من توافرها في مخرجات القسم، تؤهلهم لسوق العمل، ثم ترتيب هذه المهارات من الأدنى إلى المهارات المتقدمة.

4. جمع المعلومات الخاصة بسوق العمل بقطاعه الحكومي والخاص من الجهات الرسمية التي تمثلهم: وزارة الخدمة المدنية ووزارة العمل والهيئة العامة للإحصاء.

#### ثانياً: ربط المهارات 10 الأساسية بما يناسبها من الوظائف في كلا القطاعين الحكومي والخاص:

حيث قامت الباحثات باجتهادات شخصية في تصنيف الوظائف والمهارات الأساسية لكل وظيفة، وذلك لعدم وجود توصيف مهني لكل وظيفة توضح مهام وواجبات الوظيفة ودور العامل فيها.

#### ثالثاً: تحديد مسار الاختبار

تعتبر هذه المرحلة هي الأهم حيث قامت الباحثات باستحداث نظرية جديدة في عملية التوجيه المهني عن طريق استخدام مبدأ الحواريات، والتي تم الاعتماد عليها في توجيه مسار الاختبار بتحديد الإجابة بـ (نعم) أو (لا).

#### رابعاً: فكرة وطريقة الاختبار

تعتمد هذه المرحلة على مبدأ التسلسل في الاختيار وكذلك حل المشكلة والتي تتمثل في عدد المهارات التي تؤهل الخريجات في الحصول على فرص وظيفية أكثر. فعند اختيار الإجابة بـ (نعم) يحق الاستمرار في الاختبار وبالتالي التعرف على الوظائف التي تلاءم مهاراتها المكتسبة في فترة دراستها، وعند الإجابة بـ ( لا ) فعندها يتم إيقاف الاختبار وتقديم النصيحة التي تساهم في توجيهها إلى تطوير مهاراتها المهنية.

#### خامساً: نتيجة الاختبار

هي المرحلة الأخيرة في عملية التوجيه المهني والتي قامت فيها الباحثات بتقسيم وظائف سوق العمل في هيئة قطاعين هما (القطاع الحكومي والقطاع الخاص)، وتظهر هذه الوظائف من خلال تحديد رغبة الطالبة في أي قطاع ترغب العمل فيه قبل بداية الاختبار.



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSJ

العدد الثاني والثلاثون ( كانون الأول ) ٢٠٢٠

ISSN: 2617-9563

## نتائج البحث

### • تفعيل مبادرة الشراكة البحثية بين الكليات

تحت إشراف مشرفة قسم تقنية المعلومات د. وفاء السقاف وبالاتفاق مع قسم الملابس والنسيج، ووضع خطة متابعة سير العمل من قبل الباحثات والفريق التقني وتحديد موعد التسليم النهائي. تم استخدام المبادرة في دراسة أخرى بعنوان (برنامج تدريب لتأهيل الكوادر النسائية للعمل في مجال مبيعات الملابس في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030).

### • تنفيذ اختبار التوجيه المهني إلكترونياً

قام الفريق التقني، بإنجاز الصفحة الالكترونية الخاصة باختبار التوجيه المهني، من حيث صحة المعلومات، وواجهة الاستخدام، وسهولة التنقل، ورفعها على الويب. وتم تجربتها على عينة البحث وتطبيق مقياس اتجاههم نحو الاختبار.

1. رابط اختبار التوجيه المهني الالكتروني (ما هي وظيفتي؟)

<http://whatismyjob.site/index.html>

2. الصفحة الرئيسية

VISION رؤية 2030

الصفحة الرئيسية الاختبار من نحن؟ تواصل معنا

## ما هي وظيفتي؟

### كيف تعرف المهنة المناسبة لمهاراتك؟

هذه حدة اختبارات يمكنك تجربتها للحصول على مجموعة من الوظائف والأعمال المناسبة لك. إن هذا الاختبار الإلكتروني تم إعداده بطريقة حديثة بهدف الإرشاد والتوجيه المهني الصحيح، منسجماً مع مختلف النوازل التعليمية والمهيات الشخصية في مجال الملابس والنسيج، بحيث يساعد المستخدم على إيجاد الوظيفة المناسبة والسليمة له. برز الله تعالى.

كيف ستكون طريقة اختبار الإرشاد المهني؟

سوف يتم طرح أسئلة بطريقة منظمة، ويجب عليك الإجابة ب (نعم) أو (لا)، وستعطيك نتيجة الاختبار ما هي الوظائف المناسبة لك حسب مهارتك وإن أعدها أو تصالح للتعريف مهارة في جانب معين، وذلك حسب إجابتك. كما يمكنك طاعة توجهك الخاصة بك لاستفادة منها في المستقبل.

ابدأ الاختبار

صورة (4) واجهة الصفحة الرئيسية



كما تضمنت صفحات اختيار التخصص، وظهور أسئلة الاختبار للتخصص، وظهور نتيجة الاختبار، وتتيح الصفحة طباعة النتيجة وكذلك خيار إعادة الاختبار عند الإجابة ب (لا)، فيتم إيقاف الاختبار وتوجيه نصيحة، و صفحة من نحن؟، و صفحة تواصل معنا.

### مناقشة النتائج

من خلال الإطار النظري والمسح الميداني والدراسة التطبيقية تم التوصل إلى النتائج التالية والإجابة على تساؤلات البحث:

\* التساؤل الأول: ما مدى معرفة خريجات قسم الملابس والنسيج بالوظائف المتاحة لهم في

التصنيف الوطني للأنشطة الاقتصادية (ISIC4) ؟

وتمت الإجابة على هذا التساؤل من خلال نتائج استبيان قياس اتجاه الطالبات والخريجات نحو

الصفحة الالكترونية، ويظهر ذلك في البنود التالية:

م	البند	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		المجموع
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
١	اكتسبت معلومات جديدة عن الوظائف في سوق العمل (القطاع الحكومي) المرتبطة بتخصصي	78.9%	45	15.8%	9	5.3%	3	91.2%
٢	اكتسبت معلومات جديدة عن الوظائف في سوق العمل (القطاع الخاص) المرتبطة بتخصصي	77.2%	44	15.8%	9	7%	4	90%

جدول (6) متوسط نسب معرفة خريجات قسم الملابس والنسيج بالوظائف المتاحة لهم في التصنيف الوطني

للأنشطة الاقتصادية



حيث سجلت العبارتين متوسط نسب عالية جداً يحققها الاختبار في تثقيف الخريجات بالمجالات الوظيفية التي تناسبهم. مما يؤكد مدى الحاجة إلى أن تُقام في الجامعات برامج توضيحية للوظائف المتاحة في سوق العمل للمساهمة في توجيه مسار الطالبات خلال فترة دراستهن الجامعية. وتؤكد على ذلك نتائج دراسة المغيصيب (2007) وجود حاجة كبيرة لدى طلاب وطالبات جامعة قطر لخدمات الإرشاد المهني، ولم تتأثر الحاجة إلى هذه الخدمات بأي من متغير الجنس أو المستوى الدراسي أو نوع الكلية، مما يتطلب ضرورة النظر وبجدية في إمكانية إيجاد مثل هذه الخدمات في الجامعة، وذلك لتلبية للمطالب النمائية والمهنية لطالب هذه المرحلة، وتماشياً مع احتياجات سوق العمل، واستجابة لمتطلبات عملية التنمية. كما أظهرت مدى أهمية خدمات الإرشاد المهني ومدى الحاجة إليها في التعليم الجامعي.

\* التساؤل الثاني: ما مدى إسهام التوجيه المهني الإلكتروني المقترح في الربط بين مخرجات

#### قسم الملابس والنسيج والتصنيف الوطني للأنشطة الاقتصادية (ISIC4) بشكل فعال؟

أثبتت النتائج أن صفحة الاختبار التي تم تصميمها ساهمت في معرفة الخريجات للوظيفة التي تتناسب مع المهارات الشخصية المكتسبة في التخصص. وكذلك في الوظائف التي يرغبن بها، من خلال نتائج البنود التالية في مقياس اتجاه الطالبات نحو الصفحة الالكترونية:

م	البند	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		المجموع
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
١	ساعدني الاختبار في معرفة الوظيفة التي تناسب مهاراتي الشخصية	70.2%	40	22.8%	13	7%	4	78.7%
٢	ساعدني الاختبار في معرفة الوظيفة التي أرغب بها	71.9%	41	22.8%	13	5.3%	3	88.8%

جدول (7) متوسط نسب إسهام التوجيه الإلكتروني المقترح في الربط بين مخرجات قسم الملابس والنسيج

#### والصنيف الوطني للأنشطة الاقتصادية

حيث حققت العبارتين متوسط نسب 91.2% و 90%، وهي أرقام عالية نسبياً، فقد نجح الاختبار المصمم في تحقيق الربط بين مخرجات قسم الملابس والنسيج وسوق العمل السعودي. وهذا يتفق مع نتائج دراسة أبو عبيطة والكوشة (2017) إلى وجود فروق دالة إحصائية 005 وأشارت في تحسين فاعلية الذات لصالح أفراد المجموعة التجريبية، وإلى وجود 005 فروق دالة إحصائية في تحسين مهارة اتخاذ



القرار المهني لصالح المجموعة التجريبية، أي أن برنامج الإرشاد الجمعي المهني كان فعالاً في تزويد الطلاب بمهارة اتخاذ القرار وتحسين مستوى الفاعلية الذاتية.

**\*التساؤل الثالث: ما مدى فاعلية صفحة التوجيه الالكتروني المنفذ في تحقيق أهداف البحث؟**

وتمت الإجابة على هذا التساؤل من خلال نتائج تحكيم صفحة التوجيه الالكتروني المنفذة، من

خلال الجداول التالية

المحور الأول: الأهداف العامة للصفحة الالكترونية	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
١ تتفق الصفحة وأهداف البحث	%100	%0	%0
٢ تحتوي الصفحة على توضيح للهدف العام	%87.5	%12.5	%0
٣ يحقق الاختبار هدف الربط بين ميول الخريجة والوظيفة التي ترغب بها	%75	%12.5	%12.5
٤ يحقق الاختبار هدف الربط بين مهارات الخريجة والوظيفة المناسبة	%75	%25	%0
٥ يعكس الاختبار الهدف الأساسي منه في خدمة خريجات قسم الملابس والنسيج في التوجيه المهني بشكل صحيح	%75	%25	%0
٦ تسمية الاختبار (ما هي وظيفتي؟) ملائم	%75	%12.5	%12.5
٧ متوسط نسب البنود	%81	%15	%4

جدول (8) متوسط نسب محور الأهداف العامة للصفحة الالكترونية

المحور الثاني: محتوى الصفحة الالكترونية	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
١ يرتبط المحتوى مع الهدف العام للصفحة	%62.5	%37.5	%0
٢ دقة شرح الاختبار الموضح في الصفحة	%87.5	%12.5	%0
٣ وضوح صياغة المقدمة التعريفية في الصفحة	%100	%0	%0
٤ مراعاة التنظيم والتسلسل المنطقي للمهارات الأساسية من	%100	%0	%0



			الأدنى إلى الأعلى
5	%0	%100	خلو محتوى الصفحة من الأخطاء الإملائية والنحوية
6	%0	%75.5	شمولية مهارات التخصص المذكورة في الاختبار للمهارات الأساسية
7	%0	%62.5	تلائم الوظائف المقترحة <sup>1</sup> مع المهارات المتوفرة في الخريجة حالياً
8	%0	%75.5	تحقق نظرية الخوارزميات في الاختبار التوجيه المهني الصحيح للخريجة
9	%0	%82.94	متوسط نسب البنود

جدول (9) متوسط نسب محور محتوى الصفحة الإلكترونية

المحور الثالث: واجهة الاستخدام	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	
١	%100	%0	%0	يُحقق تصميم الواجهة الأساسية الهدف منه
٢	%87.5	%12.5	%0	استخدام خلفيات معبرة عن محتوى الصفحة بشكل لا يشبتت المستخدم
٣	%100	%0	%0	مراعاة البساطة عند التصميم
٤	%100	%0	%0	تراعي الصفحة الألوان المتناسقة والمترابطة المتعارف عليها
5	%100	%0	%0	حجم خط العناوين الرئيسية أكبر من حجم خط العناوين الفرعية
6	%100	%0	%0	ظهور النصوص التي يتضمنها الصفحة بشكل واضح ومقروء
7	%100	%0	%0	تجنب استخدام الفقرات الطويلة
8	%100	%0	%0	ظهور النصوص والمعلومات على الشاشة بشكل واضح
9	%100	%0	%0	محاذاة النص لليمين في حالة الفقرات المكتوبة باللغة العربية، ولليسار في حالة اللغة الإنجليزية

<sup>1</sup> تخصص تسويق الأزياء وتصميم الأزياء وتصميم الباترونات: لا يوجد وظائف لها حالياً بسوق العمل السعودي، وتم اقتراح وظائف لها مقارنة بقطاع العمل في الدول المصنعة للأزياء



10	تساعد قوائم الصفحة الالكترونية في سهولة التنقل بين صفحات الاختبار	%100	%0	%0
11	استيفاء المعلومات في قائمة التعريف بمؤسسي الصفحة (من نحن؟)	%100	%0	%0
12	متوسط نسب البنود	%99	%1	%0

جدول (10) متوسط نسب محور واجهة الاستخدام

المحور الرابع: الاتصال والتحكم	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	
1	تتضمن الصفحة وسيلة الاتصال بالباحثات لتمكن المستخدم من الاستفسار والحصول على إجاباتهم	%87.5	%12.5	%0
2	تتضمن الصفحة وسيلة الاتصال بفريق الدعم الفني المنفذ للصفحة	%87.5	%12.5	%0
3	تتيح الصفحة تقييم الاختبار من قبل المستخدم وكتابة مقترحاته	%75.5	%25.5	%0
4	تمكن الصفحة المستخدمين من طباعة النتيجة	%100	%0	%0
5	متوسط نسب البنود	%87.63	12.63	%0

جدول (11) متوسط نسب محور الاتصال والتحكم





وكانت نتائج التحكيم لفاعلية صفحة التوجيه الالكتروني المنفذ في تحقيق أهداف البحث مرتفعة جداً في جميع محاورها، وهذا يؤكد فاعلية تطبيق نظرية الخوارزميات في التوجيه المهني الالكتروني وأهمية الربط بين العلوم والتقنية في سبيل الإرشاد والتوجيه المهني. ويتفق مع نتائج دراسة معالي (2008) فاعلية البرنامج الحاسوبي في تحسين مستوى النضج المهني لدى الطلبة. وتحسين مستواه، ويمكن تفسير النتيجة الإيجابية بأن تدريب الطلبة على البرنامج بما يتضمنه من تدريب على مهارات إرشادية مهنية قد أدى إلى وعي الطلبة لقدراتهم وميولهم واستعدادهم، وبأن طبيعة البرنامج الحاسوبي المستخدم قد تضمنت الأساليب والاستراتيجيات المناسبة، والتي شكلت جانباً مهماً من جوانب النضج المهني، والتي عززت وعيهم المهني وبالتالي نمو مفهوم جديد للنضج المهني.

وكذلك نتيجة استبيان قياس اتجاه الطالبات والخريجات نحو الصفحة الالكترونية، ويظهر ذلك في

البنود التالية:

م	البند	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		المجموع
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
١	ساعدني الاختبار في معرفة الوظيفة التي أُرغب بها	70.2%	40	22.8%	13	7%	4	87.7%
٢	ساعدني الاختبار في معرفة الوظيفة التي تناسب مهارات	72%	41	22.8%	13	5.2%	3	88.9%



الشخصية							
يمكنني الآن التقدم إلى الوظيفة المناسبة لي	42	%73.7	11	%19.3	4	%7	%88.9
أحببت إجراء اختبار ماهي وظيفتي؟	51	%89.5	6	%10.5	0	%0	%96.5
أنصح الخريجات بقسمي تجربة اختبار ما هي وظيفتي؟	49	%86	8	%14	0	%0	%95.3

جدول (12) متوسط نسب بنود قياس اتجاه الطالبات والخريجات نحو الصفحة الالكترونية

جميع النتائج حققت متوسط نسب مرتفعة، وهذا يثبت مدى فاعلية صفحة التوجيه الالكتروني (ما هي وظيفتي؟)، ومع الأخذ باقتراحات المحكمين لتحسينها وتطويرها نتوقع أن تصل النتائج إلى 99% في كل محاورها وبنودها بإذن الله.

وتتفق نتائجها مع دراسة النوايسة (2014) أن برنامج الإرشاد المهني المحوسب يتميز بقصر مدة تطبيق البرنامج من قبل المستخدم من جهة، وإمكانية تطبيق البرنامج في أي وقت وأي مكان. وإعطاء البرنامج المحوسب في الإرشاد المهني، بيانات تحاكي بيئات المهن في الواقع، والتي من الممكن أن لا يستطيع الطالب التعرف عليها من خلال البرنامج التقليدي. كما وتقدم طرقاً جذابة، في خطوات اتخاذ القرار المهني أو الأكاديمي، من خلال أنشطة البرنامج المحوسب.

### التوصيات

1. تطوير صفحة الاختبار بإضافة الجهات والمنافذ الوظيفية في المملكة العربية السعودية مثل (الجامعات، الكليات التقنية، والمعاهد والأكاديميات المتخصصة في الملابس والنسيج).
2. تطبيق نظرية الباحثات في الخوارزميات للتوجيه والإرشاد المهني في التخصصات العلمية والأدبية والمهنية الأخرى.
3. استحداث فرص وظيفية ملائمة مع مهارات خريجات قسم الملابس والنسيج ونظيراتها في الكليات الأخرى في جامعات المملكة العربية السعودية.



4. العمل على تطوير برامج قسم الملابس النسيج بما يواكب ويتناسب مع الوظائف في سوق العمل السعودي لتسهم في مساعد خريجات كليات الاقتصاد النزلي الحصول على الوظيفة المناسبة لهن.
5. تصميم مبادرة وظائف مستحدثة تقدم لوزارة الخدمة المدنية ووزارة العمل لتناسب مخرجات المؤسسات العلمية والمسميات الوظيفية.
6. تنفيذ برامج توجيه وإرشاد مهني للخريجات عن الوظائف المتاحة في سوق العمل السعودي بقطاعاته المختلفة والمهارات التي لا بد من اكتسابها لشغل هذه الوظائف، حتى تسهم في توجيههن إلى مسارهن المهني الأنسب بعد التخرج.

#### ACKNOWLEDGEMENT

This Project was funded by the Deanship of Scientific Research (DSR) at King Abdulaziz University, Jeddah, under grant no. G: 1437-253-1440. The authors, therefore, acknowledge with thanks DSR for technical and financial support

#### المراجع

- أبو أسعد، أحمد؛ والهوراري، لمياء. (2008). *التوجيه التربوي والمهني*. عمان، دار الشروق.
- أبو زعيزع، عبدالله يوسف. (٢٠١٠). *مقدمة في الإرشاد المهني* (ط ١). عمان، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- أبو شعيرة، خالد. (2008). *التربية المهنية الفاعلة ومعلم الصف*. الأردن، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.



- أبو عيطة، سهام درويش والكوشه، فايز. (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي مهني مستند إلى نظرية معالجة المعلومات في تحسين فاعلية الذات ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف العاشر في مديرية تربية لواء ماركا. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، مج 11 (3ع). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- الحمداني، خالد خير. (2007). التوافق الأكاديمي بين التخصص المهني والنمط الشخصي. *مجلة التربية والعلم*، مج 14 (4ع). العراق.
- الدويبي، عبدالسلام بشير (2011): ثقافة المبادرة، مجلة ريادة الأعمال، ع2، تاريخ الاطلاع 11ديسمبر 2018
- [http://esyria.sy/eafkar/index.php?id=4&page\\_gallery\\_id=487&pid=1&&tg=1](http://esyria.sy/eafkar/index.php?id=4&page_gallery_id=487&pid=1&&tg=1)
- السرحان، حسين. (2014). التنمية البشرية المستدامة وبناء مجتمع المعرفة. *مجلة أهل البيت* (16ع).
- العزيزي، سيف سالم. (٢٠١١). فاعلية برنامجي إرشاد جمعي يستندان لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المعني لطلاب التعليم الأساسي (رسالة ماجستير). جامعة نزوي، سلطنة عمان.
- العوادي، آمنة بنت خادم بن سعيد. (٢٠٠٢). أهمية خدمات الإرشاد الأكاديمي والمهني في مرحلة الصفين 11، 12. وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.
- العنزي، عياش عبد الله؛ والشرعة، حسين سالم. (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي مهني يستند إلى الاتجاه النظري التطوري لرفع مستوى الوعي المهني لدى طلاب الكليات التقنية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية*، مج ٢٩ (٢٤). الرياض.
- اللحياي، ملاك عايض. (2016). الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من العاملين على رعاية الموهوبين والموهوبات بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة جدة -دراسة مقارنة (رسالة ماجستير). جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- المغيصيب، عبدالعزيز عبدالقادر. (٢٠٠٧). مدى حاجة طلاب وطالبات جامعة قطر إلى الإرشاد المهني. *المؤتمر السنوي الثالث عشر - الإرشاد النفسي من أجل التربية المستدامة*. القاهرة.



- النوايسة، سميا جميل. ( ٢٠١٤ ). فاعلية برنامج إرشاد مهني محوسب على النضج المهني لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في المزار الجنوبي. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة* ، مج ٣ (١١ ع). الأردن.
- بالحر، نور بكر. (2012). واقع خدمات التوجيه المهني في بعض الجامعات السعودية (دراسة مقارنة) لعينة من طالبات الجامعات الأهلية والحكومية في مدينتي مكة وجدة (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة.
- حجازي، جولتان. (2015). فاعلية برنامج إرشادي إلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي في تحسن مستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة من طالبات جامعة الأقصى. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، مج 29 (١6ع)، 1068-1027.
- حجازي، مصطفى. (2002). المرشد النفسي المدرسي – الإعداد للمهنة وممارستها. مكتب التربية العربي لدول الخليج، سلطنة عمان
- حرز الله، أحمد. (2010). علم النفس المهني-التربية النفسية المهنية. عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- حمود، محمد عبدالحميد. (2008). الإرشاد المهني. القاهرة، دار الكتاب الجامعي.
- عبيدات، ذوقان وآخرون. (2012). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه (ط14). عمان، دار الفكر.
- مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية (2014). التحول إلى مجتمع المعرفة في المملكة العربية السعودية.
- معالي ، إبراهيم باجس. ( ٢٠٠٨ ). فاعلية برنامج حاسوبي للتوجيه المعنوي في تحسين النضج المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن. مؤتمة للبحوث والدراسات- العلوم الانسانية والاجتماعية ، مج ٢٩ (٦ ع). الأردن.

#### المواقع الالكترونية

- الخطاب، أمينة منصور. (2018). دور الإرشاد المهني في اختيار مهنة المستقبل. مسترجع من

<https://tinyurl.com/y347vpkm>



www.mecsj.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية لـ MECSJ  
العدد الثاني والثلاثون ( كانون الأول ) ٢٠٢٠

ISSN: 2617-9563

- الطيب، مصطفى. (د.ت). خوارزمية الترتيب الغبية! خوارزمية حقيقية فعلاً!. مسترجع من  
<https://tinyurl.com/y337w8lu>
- حلايقة، غادة. (2018). ماهي الخوارزميات. مسترجع من  
[https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7\\_%D9%87%D9%8A\\_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%B2%D9%85%D9%8A%D8%A7%D8%AA](https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%B2%D9%85%D9%8A%D8%A7%D8%AA)
- حسوب (2020). الخوارزميات. مسترجع من  
<https://wiki.hsub.com/Algorithms>
- شيحة، بلال. (د.ت). الخوارزميات. مسترجع من  
[https://au.edu.sy/images/files/master-training/ar/19\\_master-training-ar.pdf](https://au.edu.sy/images/files/master-training/ar/19_master-training-ar.pdf)
- ماهر، ساندر. ( ٢٠١٧). قبل أن تخوضي مجال تصميم الأزياء.. تعرّفي على هذه النقاط الأساسية. مسترجع من  
<https://www.foochia.com/life/interests/250587>
- مركز البحوث والدراسات متعدد التخصصات (د.ت). الخوارزميات- تعريفها وتصميمها وتحليلها وتصنيفاتها. مسترجع من  
<https://mdrscenter.com/%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%B2%D9%85%D9%8A%D8%A7%D8%AA-algorithms>
- معرفة (د.ت). خوارزمية. مسترجع من  
<https://www.marefa.org/%D8%AE%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%B2%D9%85%D9%8A%D8%A9>
- ويكيبيديا الموسوعة الحرة (د.ت). خوارزمية. مسترجع من  
<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%B2%D9%85%D9%8A%D8%A9>

التصنيف الوطني للأنشطة الاقتصادية (ISIC4) المعتمد على التصنيف الدولي



www.mecsjs.com/ar

المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية لـ MECSJ  
العدد الثاني والثلاثون ( كانون الأول ) ٢٠٢٠

ISSN: 2617-9563

[https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/ltsnyf\\_lwtny\\_llnsht\\_lqtsdy\\_isic4\\_0\\_1.pdf](https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/ltsnyf_lwtny_llnsht_lqtsdy_isic4_0_1.pdf)

تصنيف الخدمة المدنية

<https://eservices.mcs.gov.sa/ClassificationGuide/Pages/HomePage.aspx>